

# نجيب والشاذلي يعودان إلى تاريخ مصر وسوزان والوطني يغادران



الخميس 21 أبريل 2011 12:04 م

21/04/2011

نافذة مصر / العربية

أصدرت اللجنة المشكلة من جانب وزارة التربية والتعليم لتنقيح كتابي التاريخ للصفين السادس الابتدائي والثالث الإعدادي توصية بإضافة الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة أثناء حرب أكتوبر 1973، واللواء أركان حرب محمد نجيب، أول رئيس لجمهورية مصر، إلى مناهج التاريخ بداية من العام الدراسي المقبل 2011/2012.

كما قررت رفع صور سوزان مبارك والجزئية الخاصة بالحزب الوطني، "المنحل" بقرار المحكمة الإدارية، من المناهج، نقلاً عن تقرير لصحيفة "اليوم السابع" المصرية يوم أمس الأربعاء.

وقد سلّمت اللجنة المشكلة من 3 مؤرخين وأستاذ مناهج برئاسة الدكتور عادل غنيم، رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، تقريرها عن مناهج التاريخ المقررة على الشهادات الابتدائية والإعدادية إلى مكتب الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التربية والتعليم وأوضح مصدر مسؤول في الوزارة أن ما تراه اللجنة سيتم تطبيقه فوراً على مناهج العام الجديد، وأضاف "أجلنا طبع هذين الكتابين حتى انتهت اللجنة من تقريرها".

ومن المقرر أن تضيف الوزارة فصلاً كاملاً عن ثورة 25 يناير إلى تاريخ الصف الثالث الإعدادي ودرساً عن الثورة لتاريخ الصف السادس الابتدائي، وتتناول هذه الدروس أسباب قيام الثورة وعوامل نجاحها ودور ميدان التحرير فيها.

من جهته، أعد مركز تطوير المناهج والأدوات التعليمية 3 آلاف صورة عن أحداث الثورة وشهادتها تمهيداً لإضافة بعضها إلى الكتابين، مع مراعاة رفع اسم وصورة سوزان مبارك، حرم الرئيس السابق، من الدرس الذي يتناول أكثر الشخصيات النسائية في تاريخ مصر، حيث سيقصر هذا الجزء على تناول شخصيات على شاكله عائشة عبدالرحمن "بنت الشاطئ"، والتي يدرس الطلاب سيرتها بالفعل.

وقال أحد أعضاء اللجنة إن الأخيرة فوجئت بأن كتب التاريخ تفيد بأن جمال عبدالناصر هو أول رئيس جمهورية، وهو ما دفعها للتوصية بتصحيح هذا الخطأ التاريخي، وإضافة فقرة وصورة عن محمد نجيب.

وأضاف عضو اللجنة أن الكتاب ضم خطأ آخر تمثل في ذكر أنور السادات باعتباره أحد أبطال حرب فلسطين رغم أنه لم يشارك فيها، مؤكداً أن اللجنة وافقت على إضافة فقرة مزودة بصورة عن دور الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة مطلع السبعينيات، في حرب أكتوبر، مع العمل على عدم اختصارها فقط في "الضربة الجوية".

وعن كيفية التعامل تاريخياً مع سنوات حكم الرئيس المخلوع، أوصى تقرير اللجنة بحذف أجزاء عن "الإصلاحات السياسية في عهده" لأنها ليست حقيقية وتضم معلومات مغلوطة، حسب رأي أعضاء اللجنة، أما الجزئيات المتعلقة بدور "مبارك" في قيادة سلاح الجو أثناء حرب أكتوبر فستظل كما هي دون تعديل كونها حقيقة تاريخية. وانتهى تقرير اللجنة المسؤولة عن تنقيح التاريخ إلى أن الكتب الحالية تضم أخطاء تاريخية وبها دروس مسيئة لمجاملة الرئيس المخلوع، حسني مبارك، إلى جانب أخطاء في الصور، ومنها على سبيل المثال صورة مكتوب أسفلها أنها لمجلس قيادة ثورة 1952 رغم أنها ليست كذلك، وهو ما سيتم تداركه خلال العام المقبل بإضافة الصورة الحقيقية.